مجلة العلوم التربوية والنفسية
JOURANL OF EDUCATIONAL AND PSYCHOLOGICAL SCIENCES

واقع إسهام الأستاذ الجامعي في وقاية الطلبة من الممارسات المناقضة لأخلاقيات استخدام التقنية – في ضوء توجيهات التربية الإسلامية –

د. فوزية عثمان الغامدي

أستاذ أصول التربية المساعد

قسم الدراسات الإسلامية، كلية العلوم والآداب بيلجرشي، جامعة الباحة

البريد الإلكتروني للباحث

foalassaf@bu.edu.sa

تاريخ استلام البحث: ١٦ / ٥ / ٢٠٢٣م

تاريخ قبول النشر: ٢٨ / ٨ / ٢٠٢٣م

واقع إسهام الأستاذ الجامعي في وقاية الطلبة من الممارسات المناقضة لأخلاقيات استخدام التقنية - في ضوء توجيهات التربية الإسلامية -

د. فوزية عثمان الغامدي

أستاذ أصول التربية المساعد

قسم الدراسات الإسلامية، كلية العلوم والآداب بيلجرشي، جامعة الباحة

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الوقوف على واقع إسهام الأستاذ الجامعي في وقاية الطلاب من الممارسات المناقضة لأخلاقيات استخدام التقنية على ضوء توجيهات التربية الإسلامية، من خلال التعريف بالأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها الطالب عند التعامل مع التقنية في ضوء توجيهات التربية الإسلامية، والمقصود بالممارسات المناقضة لأخلاقيات استخدام التقنية في ضوء توجيهات التربية الإسلامية، والتعرف على موقف التربية الإسلامية من استخدام التكنولوجيا، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، والذي تم تطبيقه على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الباحة عددهم (٥٧) عضو هيئة تدريس، وبتحليل البيانات التي تم جمعها وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى إسهام الأساتذة الجامعيين في وقاية الطلبة من الممارسات المناقضة لأخلاقيات استخدام التقنية في ضوء توجيهات التربية الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: الأستاذ الجامعي – الممارسات المناقضة - أخلاقيات استخدام التقنية – التربية الإسلامية.

The reality of the university professor's contribution to protecting students from practices that contradict the ethics of using technology

Fawzia Othman Assaf Al-Ghamdi

Assistant Professor, Department of Islamic Studies, College of Arts and Sciences, Beljurashi, Al-Baha University

Abstract:

The current study aimed at examining the reality of the university professor's contribution to protecting students from contradictory practices of the ethics of using technology in view of the Islamic directives, by defining the ethics that the student must have when handling with technology in view of the Islamic directives, and what is meant by the term contradictory practices to the ethics of using technology in view of the Islamic directives, and to identify the position of the Islamic directives on technology use.

To achieve the objectives of the study, the researcher relied on the analytical descriptive approach, using the questionnaire as a data collection tool, which was applied to a sample of (57) faculty members at Al-Baha University.

By analyzing the collected data and using appropriate statistical methods, the study concluded that there is a high level of contributions of university professors in protecting students from contradictory practices of the ethics of using technology in the light of the Islamic Education directives.

Keywords: University Professor-Contradictory Practices - Ethics of using Technology - Islamic Directives.

المقدمة:

أصبحت تقنية المعلومات والاتصالات تمثّل عصب الحياة في المجتمعات المعاصرة، ويمكن وصف العصر الذي نعيشه بأنه عصر التقنية لما لها من فوائد وإيجابيات متعددة؛ فقد سهّلت التواصل بين الناس وعملت على رفع المستوى العلمي والثقافي للمجتمع وأفراده، كما ساعدت في دعم البحث العلمي وساهمت في توفير الوقت، وكان لها بالغ الأثر في نشر الدعوة الإسلامية، كما في كافة التطبيقات ونواحي الحياة المختلفة، وسهّلت العديد من الخدمات، فلابد أن نستفيد منها ونسخّرها لتحصيل المعرفة مع الالتزام بالخُلق الذي دعا إليه الدين الإسلامي الذي لم يقتصر على التحصيل المعرفي، يل أكد أيضًا على ضرورة الالتزام بأخلاق وآداب المعرفة؛ لما في ذلك من فوائد تُعادل الكسب المعرفي، وجعل الإنسان مسؤولاً عن حواسه، حيث قال تعالى: {إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولً} [الإسراء: ٣٦] (حمد، ٢٠٢١).

والواقع الحالي يؤكد أن البعض يخالف أخلاقيات وآداب استخدام التقنية، حيث استغلها أصحاب التوجّهات والأفكار المنحرفة بالاستخدام الغير أخلاقي للإنترنت بالاعتداء على الخصوصيات، والتلصص والتجسس على معلومات الآخرين، وسرقة هوياتهم، وانتهاك حقوق ملكيتهم سواء الفكرية أو سرقة هوياتهم المعلوماتية، أو سرقة ونسخ وإتلاف وتشويه البرامج، والتلاعب بالبيانات والمعلومات، أو الترويج للمواد والمحتويات الضارة غير الهادفة عبر رسائل البريد الإلكتروني أو مواقع ووسائل التواصل الاجتماعي، أو بالإساءة إلى الآخرين، وتلويث وتشويه سمعتهم، وما ينجم من مخاطر عن التحاور مع الآخرين عبر مواقع التواصل والدردشة وحتى زعزعة الأمن في الدول، ما جعل جرائم تقنية المعلومات متفوقة على سائر الجرائم من حيث الفساد والإفساد (لطفي، ٢٠٢١).

واستخدام التقنية بجميع أنواعها يجب أن يخضع لضوابط وأخلاقيات، ولعل من أبسطها أنه لا ينبغي استخدامها لإزعاج الآخرين، أو إلحاق الأذى بهم، أو الاعتداء على حرياتهم الشخصية والاجتماعية، حيث إن التقنية وجدت لتخدم الإنسان ورفاهيته، ولتسهّل حياته، بالعمل على راحته وسعادته وما يدفعه نحو التطور، ويرفع جودة عمله، وتسريع تواصله مع أسرته أو أقاربه أو أصدقائه أو العالم من حوله (Batchelor & Bobrowicz, 2014).

ويُعد شباب الجامعات هم أكثر مستخدمي التقنية، حيث لا يمكنهم التخلي عنها؛ فهم يجلسون لفترات طويلة أمام شاشات الكمبيوتر، ويكتبون رسائل البريد الإلكتروني وينخرطون في الحوارات والنقاشات من خلال غرف الدردشة ويتواصلون مع العالم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وإرسال الرسائل القصيرة والسريعة عبر الهواتف المحمولة... وغيرها من الممارسات الأخرى (عبد العزيز، ٢٠٢٠)

مشكلة الدراسة:

تأثرت أخلاقيات المعلومات والاتصالات التي نواجهها في يومنا هذا، حيث أصبح استخدام تقنيات هذا العصر يرتبط بقيم وأخلاقيات المستخدمين والباحثين عن المعرفة؛ وبالتالي أصبح من الضروري وجود ضوابط ومعايير للاستخدام الأمثل للمعلومات في هذا العصر، والذي يمكن تسميته بعصر الإنترنت، والابتعاد عن كل ما يسيء ويشوه صورته الجميلة بعد أن تحولت المجتمعات المعاصرة إلى مجتمعات المعرفة، وقد أصبحت التقنية والإنترنت وتكنولوجيا المعلومات مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بجميع تخصصات الحياة؛ مما استلزم ترسيخ الأخلاق التي تحكم التعامل مع هذه التكنولوجيا الحديثة، والإنتاج الفكري لصياغة أخلاقيات التعامل مع التقنية لا يقتصر عليها فقط، بل يكشف أيضًا المشكلات التي يمكن أن يتسبب فيها والتي تتعارض مع الأخلاق، مثل البيانات غير الصحيحة، وانتهاك الخصوصية، والمواد التي تشجع على العنف والجريمة والتخريب والإهمال والسرقة... وغيرها من جرائم الإنترنت المتعمّدة والغير مشروعة (Introna, 2005).

ويحتل الأستاذ الجامعي في مؤسسات التعليم العالي مكانة بارزة اجتماعيًا؛ لأنه يعتبر أساس لتطوير التعليم وتحسين نوعيته وفقًا للمستجدات العلمية وحاجات المجتمع، كما تأتي أهميته باعتباره عنصر جوهري نشط في المجال العلمي والأكاديمي في الجامعات، ويسهم بفعالية في بناء الفرد فكريًا وأخلاقيًا (إسماعيل، ٢٠١٥).

كما يعد الأستاذ الجامعي القائد الفعلي للعملية التعليمية؛ لما له من تأثير بالغ الأثر في تكوين الطالب وبنائه العلمي، والسلوكي، والاجتماعي، ودوره الفعال في نشر الوعي بين الطلاب، والدعوة إلى التمسك بالقيم والأخلاق (سعيد، ٢٠١٥).

ونظرًا لأهمية الأستاذ الجامعي في الجامعة بصفة عامة؛ وفي نفوس طلابه بصفة خاصة؛ فإن له دورًا كبيرًا في إكساب جماعات الطلاب الأخلاقيات الحميدة التي حثنا عليها الإسلام الحنيف، ومن هذه الممارسات والتي ترتبط بإدارة المحاضرة حرصه على تكوين وتدعيم العلاقات الطيبة بينه وبين طلابه، حيث تقوم على المودة والاحترام المتبادل ومراعاة الفروق الفردية بينهم (سكر، ٢٠١٣).

وهنا يأتي دور التربية الإسلامية في تصحيح تلك المفارقات وتعديل مسار تلك السلوكيات والممارسات الخاطئة، وقد أوضح النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله: "كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون" [سنن الترمذي: ٢٤٩٩] (الصالحي، ملك، والكندري، ٢٠٠٩).

وتعتبر التربية الإسلامية منهجًا وتطبيقًا تقوم بدور محوري في بناء المجتمعات بما يحقق لهم التكيف المطلوب والتفاعل الإيجابي مع محيطهم وبيئتهم (منشط، ٢٠١٩).

والهدف الأساسي من التربية الإسلامية يكون في اتخاذ الدين القوة الأكثر تأثيرًا ودفعًا في حياة الإنسان، بحيث تظهر آثار ذلك في سلوكه وأنماط تعامله مع المجتمع (منشط، ٢٠١٩).

وتنبع التربية الإسلامية من الكتاب والسنة النبوية، وهما عماد هذا الدين الحق فلابد أن يتمسك الطلاب بأخلاقيات التعامل مع التقنية وأن يتعاظم دور الأستاذ الجامعي في تثبيت أركان هذه الأخلاق، وقد أكدت العديد من الدراسات والأدبيات على أهمية تنمية وعي الطلاب الجامعيين بالقيم الأخلاقية اللازمة للتعامل مع معطيات الثورة التقنية، كدراسات خفاجي، شحاتة، هنداوي، وجزر (٢٠٢١)، وحمد (٢٠٢١)، والسيد (٢٠١٦)، كما أكدت بعض الدراسات على ضرورة التعرف على إيجابيات وسلبيات وسائل الإعلام المؤثرة في القيم الأخلاقية في المجتمع، مثل دراسة لغبي (٢٠١٧)، وصديقي وسينغ Siddiqui & Singh (2016).

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما واقع إسهام الأستاذ الجامعي في وقاية الطلبة من الممارسات المناقضة لأخلاقيات استخدام التقنية في ضوء توجيهات التربية الإسلامية؟

وتتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

أسئلة الدراسة:

١. ما الأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها الأستاذ الجامعي لوقاية الطلبة من الممارسات المناقضة لاستخدام التقنية في ضوء توجيهات التربية الاسلامية؟
٢. ما الممارسات المناقضة لأخلاقيات استخدام التقنية في ضوء توجيهات التربية الإسلامية من وجهة نظر الاستاذ الجامعي؟
٣. ما موقف التربية الإسلامية من استخدام التكنولوجيا من وجهة نظر الاستاذ الجامعي؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها الاستاذ الجامعي عند التعامل مع التقنية في ضوء توجيهات التربية الإسلامية.
- التعرف على الممارسات المناقضة لأخلاقيات استخدام التقنية في ضوء توجيهات التربية الإسلامية.
- التعرف على موقف التربية الإسلامية من استخدام التكنولوجيا.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

اولا الاهمية النظرية:

اهمية موضوع الدراسة والذي يشمل:

اسهام الاستاذ الجامعي في وقاية الطلبة من الممارسات الغير اخلاقية لاستخدام التكنولوجيا حيث اكدت العديد من الدراسات على اهمية دور الاستاذ الجامعي فى ممارسات الطلاب لاستخدام التكنولوجيا مثل دراسة Fernández-Batanero (٢٠٢٢) والتى اكدت على اهمية تنمية دور المعلم والاستاذ الجامعي لاستخدام التكنولوجيا ودراسةTondeur (٢٠١٩) التى اكدت على اهمية تدريب المعلمين على استخدام التقنية وذلك ليكونوا قادرين على تنمية مهارات الطلاب على استخدام التكنولوجيا بشكل أخلاقي.

ثانيا الاهمية التطبيقية:

- قد تُساهم في تحسين الممارسات التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وتشجيعهم على تحسين أخلاقيات الطلاب في شتى المجالات في ضوء توجيهات التربية الإسلامية.
- قد تساهم في الوقوف على بعض الأخلاقيات التي يجب أن يلتزم بها الطالب عند التعامل مع التقنية.
- قد تساهم في الوقوف على بعض الأخلاقيات المناقضة لاستخدام التقنية، والتي يجب أن يتجنبها الطالب عند استخدام التقنية.
- تعتبر معيار يمكن من خلاله الحكم على واقع إسهام الأستاذ الجامعي في وقاية الطلبة من الممارسات المناقضة لأخلاقيات استخدام التقنية في ضوء توجيهات التربية الإسلامية.
- قد تفتح المجال أمام بحوث أخرى للتعرف على واقع إسهام الأستاذ الجامعي في وقاية الطلبة في مجالات أخرى وتخصصات مختلفة.

مصطلحات الدراسة

الأستاذ الجامعي:

اصطلاحًا هو الإنسان والمعلم الذي يربي ويرشد ويوجه، وكلما تمتع بالواعي والإدراك بخبرات طلابه عرف رغباتهم وعلم بآمالهم واهتماماتهم، وهو من يحرص على نقل تراث الأجيال الحاضرة وبناء الأمة، ويعمل على حفظ قيمها وعاداتها، ويساعد في تشكيل شخصيات الشباب المستقبلية (سعيد، ٢٠١٥، ٢٣٩).

وتعرَّفه الباحثة إجرائيًّا بأنه معلم ينتسب إلى أعضاء هيئة التدريس الذين حققوا تميزًا وتأثيرًا في مجال عملهم، وله دور فَعَّال في نشر الأخلاق والفضيلة، وتوعية الطلاب في شتى المجالات والمجال التقنيز

الأخلاقيات:

يعرّف الرشيدي (٢٠١٥) الأخلاقيات بصفة عامة بأنها "فئة من المبادئ التي تحكم السلوك المقبول للفرد أو المجموعة أثناء استخدام التقنية، والأخلاقيات جمع خلق وهو السجية، وهي مجموعة القوانين التي تنظم السلوك الإنساني ويحددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان، وتحدد علاقاته بالآخرين بما يحقق الغاية من وجوده في الحياة على أكمل وجه" (٥٧٨).

وتُعرفها الباحثة إجرائيًّا بأنها مجموعة الآداب والقيم والمعايير الأخلاقية والسلوكية التي يلتزم بها الطلاب في تعاملاتهم المختلفة مع التقنية.

التقنية:

يشير حيدر (٢٠١٩) إلى التقنية بأنها كلمة إنجليزية مكوّنة من شقين، هما Techno وتعني الفن والحرفة، وLogia بمعنى الدراسة والعلم، واصطلاحًا هي التطبيقات العلمية للمعرفة والعلم في جميع المجالات التي يعيشها المجتمع الحديث (٢٨٤).

وتُعرفها الباحثة إجرائيًّا بأنها التطبيقات العلمية والمعرفية التي يستخدمها الطلاب في حياتهم الأكاديمية أو الشخصية، وتساعدهم في إتمام المهام بصورة أسهل.

التربية الإسلامية:

يعرّفها الصالحي وآخرون (٢٠٠٩) بأنها "تنمية جميع جوانب الشخصية الإسلامية الفكرية، والعاطفية، والجسدية، والاجتماعية، وتنظيم سلوكها على أساس مبادئ الإسلام وتعاليمه بغرض تحقيق أهداف الإسلام في شتى مجالات الحياة" (٢٤).

وتعرفها الباحثة إجرائيًّا بأنها أحد العلوم التربوية التي تعتمد مبادئها السامية على المصادر الأساسية للشريعة الإسلامية كالقرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، وتهتم بتنظيم سلوكيات الأفراد وإيجاد الكثير من الحلول للكثير من القضايا والمسائل المتعلقة بالتربية.

الإطار المفهومي:

الأستاذ الجامعي ودوره

يشير مصطلح الأستاذ الجامعي إلى كل من يباشر التدريس والبحث العلمي بالجامعات بدءًا من درجة مدرس وحتى الأستاذ (قنديل، ٢٠٢٠).

والأستاذ الجامعي هو عنصر أساسي وجوهري في العملية التعليمية الجامعية؛ لأنه من يقود المهمة التربوية والتعليمية، ويتعامل مباشرة مع الطلاب؛ فيؤثر فيهم بتغيير سلوكياتهم وتوجيه تكوينهم العلمي وعلاقاتهم الاجتماعية، وهو أساس تقدم المؤسسات وتطويرها، وهو من يحمل أعباء رسالتها العلمية والعملية في خدمة المجتمع وتحقيق أهدافه (ونوقي ومزاره، ٢٠١٧).

ويعتبر الأستاذ الجامعي دليلاً ومرشدًا على وعي وإدراك بتجارب الطلاب السابقة، وآمالهم ورغباتهم واهتماماتهم الأساسية، يغرس القيم والعادات والأنظمة والتقاليد فيهم، بل أصبح يطالَب بمهام متعددة، كما أنه يجب أن يتصف بعدة صفات أشارت إليها العديد من الدراسات، كدراسة هاجيرة (٢٠١٧)، وعويسي (٢٠٢١)، وأحمد وأحمد (٢٠١٨) على النحو التالي:

- أن يكون نموذجًا جيدًا للطلاب، حتى لو استطاع أن ينال ثقتهم وإعجابهم به، قاموا بتقليده بإرادتهم أو بدونها.
- أن يتصف بالإخلاص في عمله وإتقانه، وأنه يسخّر كل طاقاته واهتماماته من أجله.
- أن يساوي في المعاملة بين جميع الطلاب بغض النظر عن طوائفهم وأعراقهم.
- أن يتمتع بروح البحث المستمر، ومحاولة تنمية قدراته وكفاءته العلمية من خلال قراءة أحدث المطبوعات والأدب، سواء فيما يتعلق بمحتوى المادة التي يدرسها، أو طريقة تقديمها من خلال الاحتكاك والتعامل مع باقي الأساتذة، والمهتمين بنفس المجالات العلمية.
- أن يكون متسامحًا رحيمًا مع طلابه ومتواضعًا.
- أن يتمتع بشخصية مَرِحة، ذو صوت قوي وواضح، ونطق سليم.

ويسعى الأستاذ الجامعي أثناء أدائه لوظيفته الأكاديمية إلى الحفاظ على رأس ماله الأكاديمي، وتطوير نفسه من خلال الإعداد المستمر للتدريس، ومتابعة المستجدات في تخصصه، مع صقل مهاراته لخدمة المجتمع الذي يعيش فيه؛ لذلك يعتبر التدريس العمل الأساسي للأستاذ الجامعي بجانب مهمته في تربية النشء وتوعيتهم وتوجيههم نحو مستقبل أفضل (صالح، ٢٠١٧)، حيث تستمد مكانة الأستاذ الجامعي أهميتها من إشارة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى فضل العلماء، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهّل الله له طريقًا إلى الجنة " [الترمذي: ٢٦٨٢]، ويشير القرطبي (١٩٩٦) إلى معنى هذا الحديث أن طلب العلم أفضل الأعمال.

وأشارت العديد من الدراسات، كدراسة بوغراف (٢٠٢٢)، وقنديل (٢٠٢٠)، وعيسوي (٢٠١٩)، إلى وظائف المعلم وهي:

أ. البحث العلمي:

أصبح البحث العلمي عنصرًا رئيسًا في تقييم ما يقوم به عضو هيئة التدريس، إن يساعده البحث العلمي على الرقي بممارساته المهنية في مجال تخصصه، ورغم أن البحث العلمي يصقل من مهارات وقدرات الأستاذ الجامعي على الاكتشاف والتحليل الذي يعد عاملاً مهمًا في تعزيز دافعية الطلاب وإشعال روح البحث فيهم، إلا أن انشغال الأستاذ الجامعي بوظيفة التدريس في كثير من الأحيان يضعف نزعته التحليلية والاستكشافية، على عكس البحث العلمي الذي يُنَمِّي فكره وقوة معرفته؛ بما يعزز من خدمته لمجتمعه بإتقان، وهو ما دفع العديد من الباحثين للتفكير

في كيفية التنسيق بين مهام الأستاذ الجامعي بحيث لا يعطّل فاعلية دوره في جانب التدريس على حساب البحث العلمي أو العكس كدراسة الوديان (٢٠١٩)، وبشكل عام فإن وظيفة البحث العلمي التي يقوم بها الأستاذ الجامعي في مجال تخصصه تتضمن امتلاكه عدد من المهارات التي يشير إليها محمود (٢٠٢١)، ومن أهمها مهارة الكتابة الأكاديمية في تخصصه والاستمرار في ممارسة البحث العلمي.

ب. التدريس:

يعتبر التدريس هو الوظيفة الأولى والأساسية للأستاذ الجامعي، حيث يقوم الأستاذ بتدريس الطلاب في المرحلة الجامعية أو الدراسات العليا، والتدريس الجامعي من العوامل المهمة في عملية التطور المعرفي لطلاب مهن المستقبل، ويشير عيسوي (٢٠١٩) إلى المهارات التي تشتمل عليها وظيفة التدريس لدى الأستاذ الجامعي على النحو التالي:

- التخطيط المسبق للمحاضرات.
- تأليف الكتب في التخصص أو المطبوعات التي يمكن استخدامها كمواد دراسية.
- تطوير مناهج التدريس في التخصص الذي يتم تدريسه.
- المشاركة في اللجان التربوية لتحديد المواد الدراسية.
- إجادة اللغة الأكاديمية حسب التخصص.

وعلى الرغم من أن تلك الوظيفة الأساسية للأستاذ الجامعي، إلا أن وظيفة التدريس لم تعد تقتصر فقط على نقل المعرفة منه إلى الطلاب، بل تخطت ذلك إلى إسهام الأستاذ الجامعي الفاعل في تطوير البرامج الأكاديمية وفق المعايير الوطنية، وكذلك تطوير وتنفيذ البرامج التعليمية والتدريبية للمؤسسات التعليمية الأخرى بهدف رفع المستوى الأكاديمي للعاملين في التدريس خارج المؤسسات الجامعية (الدعيس والبعداني، ٢٠٢١).

من خلال ما سبق يتضح اهمية دور الاستاذ الجامعي في تدريب الطلاب على المعرفة والمهارات ونقل خبراته المختلفة إليهم كما يبرز دور الاستاذ الجامعي في الاستفادة من خبراته وتبادل خبرات الأستاذة في تطوير البرامج المختلفة التى من شأنها تطوير التعليم بوجه عام.

ج. خدمة المجتمع:

إن الواقع الحقيقي للأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع وخاصةً فيما يتعلق بالتنمية ضعيف للغاية، حيث تعتمد معظم مشروعات التنمية إلى حد كبير على الخبرات والكفاءات الأجنبية، والبحث العلمي الذي يتم تنفيذه في الخارج من خلال الشركات الدولية ومراكز البحث والتطوير، وذلك نتيجة ضعف مشاركة الجامعات والمعاهد العليا ومراكز البحث العلمي في مشروعات التنمية؛ حتى المساهمات العلمية القليلة للأساتذة، ففي تحقيقها يتعرضون لعدة عقبات على مستويات مختلفة تجعلهم محاصرين في المكتبات، ويحدد قنديل (٢٠٢٠) دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع داخل الجامعة وخارجها على النحو التالي:

داخل الجامعة: حيث تشتمل مهام الأستاذ الجامعي على المشاركة في الأنشطة اللاصفية التي يقوم بها الطلاب، مثل إلقاء المحاضرات حول موضوعات علمية مختلفة، والمشاركة في الندوات الطلابية التي ينظمونها من مختلف الأنواع الثقافية والفنية.

خارج الجامعة: وتشتمل على إجراء البحوث التي تعالج المشكلات المجتمعية وتسعى لإيجاد حلول لها، والمساهمة في الدورات التدريسية لتشكيل الأطر العلمية التي تدير المؤسسات الطلابية المختلفة، وتأليف الكتب التي تُساهم في توعية القارئ وتنمية أفكاره، وترجمة ونقل المعرفة في مجال تخصصه باللغات الأجنبية إلى اللغة العربية والعكس.

من خلال ما سبق يتضح دور الاستاذ الجامعي في خدمة المجتمع سواء كان داخل الجامعة ويشمل تشجيع الطلاب في الانشطة اللاصفية والقاء المحاضرات حول الموضوعات المختلفة التى تخدم المجتمع ودوره خارج الجامعة وتشمل اجراء البحوث التى من شأنها معالجة مشكلات المجتمع وتأليف الكتب التى تقدم التوعية والدعم للقارئ العام الغير متخصص.

المحور الثاني: التقنية، أهميتها وخصائصها

تمثّل التقنية الجانب التطبيقي للعلم، وهي النشاط الذي يتم من خلاله ترجمة العلم على أرض الواقع، حيث تعتبر آخر ما توصل إليه العقل البشري من أدوات وأساليب تكنولوجية حديثة ومتطورة من شأنها تسهيل الحياة للإنسان في مختلف المجالات، والتي تهدف بشكل أساسي إلى تقصير الوقت والجهد وجعل الحياة أقل تعقيدًا، حيث تساهم هذه الأساليب في تضييق المسافات التي تفصل بين العوالم؛ مما يجعل العالم قرية صغيرة، ومن خلال التقنيات الحديثة يمكن للإنسان الوصول إلى كل ما يريده بأسهل طريقة وأقل احتياجًا للجهد البدني والعقلي (حيدر، ٢٠١٩).

والتقنية هي كل ما يمكن استخدامه من أجهزة وأدوات بهدف اكتساب أو نقل خبرات معينة بسهولة ويسر مع الاقتصاد في الجهد والوقت (المبارك، ٢٠١٩).

ولقد أصبحت التقنية في وقتنا الحالي متداخلة في جميع مجالات حياتنا، وخاصةً الحياة سواء الشخصية أو العملية أو الأكاديمية (عبد العزيز، ٢٠٢٠).

ويؤكد خفاجي وآخرون (٢٠٢١) على أن أهمية الإنترنت كأحد أهم صور التقنية التي أصبحت تحتل أهمية كبيرة في عالم اليوم.

بينما تشير نبار (٢٠١٨) إلى أن أبرز ما يمكن أن تتجلى فيه أهمية التقنية أنها تساعد على زيادة الإنتاجية في جميع المجالات، وتسرّع من عملية الابتكار بتسهيل معالجة كميات كبيرة من البيانات في أسرع وقت ممكن ما يحفز على خلق منتجات جديدة، بالإضافة إلى تخزين المعلومات في سلاسل رقمية ترسل إلى كل مكان بتكلفة ضئيلة.

من التعريفات السابقة يمكن استخلاص مفهوم التقنية على انه استخدام الاجهزة والادوات الحديثة لاكتساب ونقل الخبرات التى من شأنها ان تسهم في زيادة انتاجية الفرد وتسهيل الابتكار في جميع المجالات العلمية او الاكاديمية.

المحور الثالث: الممارسات المناقضة لأخلاقيات استخدام التقنية:

للتعرّف على الممارسات المناقضة لأخلاقيات استخدام التقنية يجب أن نعرّف القيم الأخلاقية أولاً، وهي نظام من القواعد التي تنظم التفاعلات والعلاقات بين الأفراد داخل المجتمعات من خلال الاستناد إلى مفاهيم، مثل الثقة والعدالة والحقوق. (Oladipo, 2009, 149)

ويشير صالح (٢٠١٦) إلى أن القيم الأخلاقية لها دور رئيس في ضبط سلوك الأفراد، وهي تُكتسب من خلال تفاعلهم مع المواقف المختلفة التي يمرون بها، وهي كذلك بمثابة موجهات الممارسات والأعمال، وهي تؤثر في المجتمع، حيث إنها بمثابة أهداف ومُثُل عليا للمجتمعات.

ولقد فرض انتشار استخدام التقنية على مجتمعنا مجموعة من القضايا الأخلاقية التي قد أثّرت سلبًا على منظومة القيم، والهوية الثقافية للمجتمع العربي والإسلامي، إذ أسيء استخدامها؛ وفيما يلي عرض لأبرز تلك القضايا الأخلاقية لمحاولة السيطرة عليها؛ من أجل التوافق مع قيم وثقافة وخصوصية مجتمعنا.

أولاً: الألعاب الإلكترونية

من أهم القضايا الأخلاقية التي تتعلق بالممارسات الخاطئة لاستخدام التقنية وأبرزها الألعاب الإلكترونية المدمرة، وهي إحدى وسائل التكنولوجيا الحديثة الترفيهية، والتي يتعامل معها قطاع كبير من الأطفال والشباب.

وتُعرف الألعاب الإلكترونية اجتماعيًا بأنها تفاعل بين الإنسان المستخدم والآلة للاستفادة من إمكانياتها في التعليم والترفيه والتسلية، ومن الناحية العملية فإن الألعاب الإلكترونية تمثّل أداة تُحد من قدرات المتعلم؛ حيث تضعه أمام صعوبات وعقبات تتراوح من البساطة إلى التعقيد، ومن البطء إلى السرعة، ويقضي الشباب والأطفال ساعات طويلة أمام هذه الألعاب بصبر مذهل دون ملل أو تعب (دومة، ٢٠١٦، ٢٨٩).

والعديد من تلك الألعاب الإلكترونية تتضمن العديد من المخاطر والسلبيات التي تنعكس على القيم والمبادئ وتؤثر بلا شك على ثقافة وتوقعات مستخدمها؛ فبعضها يحمل شعارات دعائية لديانات وطقوس وعادات غريبة علينا وعلى أطفالنا، بما يدعو إلى نشر ثقافة العنف والأفكار المنحرفة، وتدمير المعتقدات والإيمان بالسحر والشعوذة.

وقد أشارت منظمة الصحة العالمية إلى اضطراب اللعب (عبر الإنترنت) في التصنيف الدولي للأمراض ICD-11 (2021) بأنه نمط سلوكي للألعاب الإلكترونية يتسم بصعوبة التحكم في الوقت أثناء اللعب، أولوية اللعب على المهام والأنشطة الحياتية الأخرى، واستمرار اللعب أو زيادته الرغم النتائج السلبية في الأداء الشخصي، الاجتماعي، الدراسي، المهني ...وغيرهم.

وتشير العديد من الدراسات إلى الآثار الجانبية السلبية للألعاب الإلكترونية، حيث أكدت دراسة ديب وطيبوش (٢٠٢١) على وجود علاقة بين ممارسة الألعاب الإلكترونية ووجود سلوك عنف لفظي بين طلاب المرحلة

المتوسطة الممارسين للألعاب الإلكترونية، بينما أكدت دراسة الجبور، الكريمين، والمجالي (٢٠٢٠) على وجود علاقة ارتباط موجبة بين الآثار السلبية للعبة البوبجي الإلكترونية والميل إلى العنف لدى الأبناء، في حين أشارت دراسة أحمد (٢٠٢٠) إلى التأثير السلبي في الجانب الاجتماعي المحيط بحياة الطالبات من ضعف في الأداء والتوجه نحو الآخر والترقب الزائد وكذلك الانفصال والرفض، بالإضافة للجانب النفسي نتيجة الإدمان على الألعاب الإلكترونية، بينما أشارت دراسة تينة، بن غليسي، وبن لقريشي (٢٠٢٢) إلى الآثار السلبية الخطيرة للألعاب الإلكترونية على الطفل وخصوصًا لعبة الحوت الأزرق، حيث تسببت في سلب أرواح عدد من الأطفال المدمنين عليها في مدينة الجلفة.

ويتضح مما سبق أن الإدمان على الألعاب الإلكترونية باختلاف أنواعها يؤدي بالضرورة ووفق جميع الدراسات التي تمت حسب اطلاع الباحثة إلى آثار سلبية على الجانب الاجتماعي والنفسي والأكاديمي، وحتى قد تصل الآثار السلبية إلى الموت والانتحار كما هو الحال في لعبة الحوت الأزرق، وهذا أدعى للتوعية ضد مخاطر الألعاب الإلكترونية كإحدى الممارسات المناقضة لاستخدام التكنولوجيا في وقتنا الحالي.

ثانيًا: انتهاك حقوق الملكية الفكرية

أدى التطور التقني المستمر في طريقه إلى طفرة تكنولوجية هائلة في مجال الاتصالات والمعلومات أدت إلى تدفق المعلومات عبر الحدود، فأصبح من السهل الحصول عليها دون أن تعيق الحدود الجغرافية للدول تبادل تلك المعلومات والبيانات عبر الشبكة في أي مكان في العالم، وقد أصبح من السهل نشر الأعمال عبر الشبكة للوصول إلى المستخدم في أي جزء من العالم، ومن ثَمَّ أصبحت الشبكة مستخدمة على نطاق واسع في تسويق الأعمال الرقمية كالكتب، البحوث، الدراسات المتنوعة، الاستشارات الفنية، والموسيقى ...وغيرها من الأعمال التي أصبح من الأوفر على منتجِها الوصول لمستهلكها من خلال الإنترنت (السيد، ٢٠٢١).

ولكن على الوجه الآخر من تلك الفوائد المتعددة نجد العديد من أشكال التعدي على حقوق الملكية الفكرية، حيث تتعرض الأعمال الرقمية كالكتب والمؤلفات وغيرها إلى النسخ والسرقة، وحتى البرامج والمنتجات الرقمية من أقراص مرنة أو أقراص مضغوطة أو أقراص DVD أصبحت تتعرض للنسخ والتبادل والتنزيل عبر الإنترنت بطريقة غير مصرح بها، وكذا الصور والأفلام والأغاني وغيرها من الأعمال التي يتم نشرها عبر الإنترنت أصبح من السهل الحصول عليها من الإنترنت بدون إذن من أصحابها أو الشركات المنتجة لها، وعلى الرغم من أن قضية الملكية الفكرية قديمة، إلا أن استخدام أجهزة الحاسب والاتصالات عن بعد والإنترنت أدى إلى ظهور مشكلات جديدة، حيث أصبح في عصرنا الرقمي النسخ أسهل بكثير مما كان عليه في الماضي، فقد كان يستغرق استخدام آلة النسخ ساعات، بينما الآن أصبح نسخها باستخدام برنامج الحاسب يتم في غضون دقائق معدودة (السيد، ٢٠١٦).

وجدير بالذكر أن أهم قواعد البحث العلمي الأمانة العلمية التي يجب أن يلتزم بها الباحث بشكل عام، والأمانة العلمية هي الالتزام بخمس قيم أساسية، هي: الصدق، الثقة، النزاهة، الاحترام، والمسؤولية، والتي تنبثق منها مبادئ سلوكية تمكّن المجتمعات الأكاديمية من ترجمة المُثُل العليا إلى عمل، وتتعارض مع الاحتيال والسرقة والتلفيق،

وأي خرق لتلك الأمانة العلمية بسرقة مجهود الآخرين يعد إحدى صور انتهاك حقوق الملكية الفكرية لهم (محجوب وعبد القادر، ٢٠٢٠).

ثالثًا: إرسال الفيروسات وبرامج التجسس

من بين الاستخدامات غير الأخلاقية للإنترنت تخريب مواقع الويب، وأنظمة الحاسب، ومراكز المعلومات، وقواعد البيانات، والمعلومات السرية للطرف المستهدَف عن طريق إرسال فيروسات وبرامج خبيثة إما بغرض تدميرها وتخريب أنظمتها وقواعد معلوماتها، أو للتجسس على أصحابها ومستخدميها، والمواقع الإلكترونية يمكن تدميرها من خلال أساليب غير أخلاقية عادةً لا يمكن كشفها ل غير المتخصصين، حيث يتم إرسال عدد كبير من الطلبات إلى الموقع الإلكتروني المستهدف بحيث تكون تلك الطلبات في آن واحد بصورة قد لا يتحملّها النظام فيتم إتلاف النظام ككل أو وبشكل جزئي، فيتوقف عمل الموقع مؤقتًا لانشغاله في التعامل مع الطلبات المتكررة التي تم إرسالها دفعة واحدة بهدف تعطيله (الفرجابي، ٢٠١٧).

ويعد التجسس Spy أو القرصنة Hacking أحد أشكال التعدي على خصوصية الغير، ومبدأ الحق في والخصوصية بالمعنى التقليدي هو حق الفرد في أن يقرر بنفسه متى وإلى أي مدى يمكن أن يطلع الآخرين على شؤونه الخاصة، ويكون ذلك في صورة الوصول إلى المعلومات السرية والشخصية للآخرين؛ مما يعني اختراق خصوصيتهم بسهولة (الموسوي وفضل الله، ٢٠١٣)، وفي سياق الاعتداءات التي طالت حياة الآخرين الخاصة عن طريق تقنيات المعلومات، مثل تقنيات المراقبة بالفيديو، وبطاقات الهوية، وقواعد البيانات الإلكترونية، وقواعد البيانات الشخصية، ووسائل اعتراض ومراقبة البريد الإلكترونية والاتصالات، والتحكم في بيئة العمل ...وغيرها؛ فقد أصبح من الضروري إعادة النظر في هذا المفهوم، حيث ازداد الاهتمام بهذا الحق بسبب المخاطر المحيطة به وتهديده والتي أظهرها التقدم التكنولوجي والمعلوماتي (عبد العاطي، أحمد، ومحمد، ٢٠٢١).

ويكمن الحل بالتصدي لتلك الظواهر المنتشرة بين أبناءنا من سوء استخدام التقنية بشكل يتعارض مع القيم الأخلاقية الإسلامية في التوعية ونشر أخلاقيات استخدام الهاتف المحمول –باعتباره الأكثر انتشارًا- من خلال حملات التوعية ومقررات التعليم، وغرس القيم الإسلامية في نفوس الشباب من أجل تحصينهم ضد الجوانب السلبية للتكنولوجيا، وإكسابهم مهارات الاستخدام الإيجابي للتكنولوجيا.

المحور الرابع: توجيهات التربية الإسلامية في التعامل مع التقنية الحديثة:

نحن نعيش اليوم في عصر الثورة التكنولوجية، ولا شك أن من أسمى أهدافها وغاياتها تقدم الإنسان وتحسين حياته؛ بما يحقق له الرفاهية والأمن والسلامة، وقد وُجِدَت التقنية بجميع أشكالها وأنواعها لتسهّل وتيسّر للإنسان والمجتمع حياته ورفاهيته، ولكن الواقع الحالي يؤكد عكس ذلك، فهناك من يجهل أو يتجاهل الأهداف الأساسية من اختراع وتطوير هذه التكنولوجيا، حيث يجهل كيفية استخدامها بالشكل الصحيح أو يتجاهل الاستخدام الأخلاقي السليم لها.

وفي ضوء ذلك، نشأت الحاجة إلى إيجاد مجموعة من المبادئ الأخلاقية التي تجعل التكنولوجية الحديثة بجميع أنواعها وسيلة فَعَّالة وراقية تهدف إلى تقدم الإنسان ورفاهيته، وفقًا للقواعد الأخلاقية، والاجتماعية، والقانونية، وتشمل هذه الضوابط أيضًا عرض الفضيلة ونشر القيم الدينية الإسلامية، وتنمية هذه القيم في أفراد المجتمع؛ ليبقى المجتمع قويًّا ومتماسكًا، قادرًا على مواجهة الأخطار، والالتزام بالقيم الثقافية، والجدية التي تتميز باحترام القواعد الدينية والأخلاقية، والقانونية، وقيم النزاهة السليمة، والحوار والصدق ...وغيرها (فرجون، ٢٠١٥).

ويشير حمد (٢٠٢١) إلى مجموعة من الأخلاقيات التي ينبغي على مُستخدم التقنية الحديثة أن يلتزم بها لضمان عدم إساءته استخدامها، وتلك الأخلاقيات هي:

- **تربية الأبناء على تقوى الله ومراقبته في السر والعلن**

المراقبة الذاتية لها أهمية كبيرة في طريق الإيمان؛ لأن الإنسان إذا تأكد من أن الله يراقبه في الخفاء والعلانية، فسيكون مستقيمًا بأمره، وسيكون سعيدًا في الدنيا والآخرة، وقد جاء في السنة النبوية عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزًا يومًا للناس، فأتاه رجل فقال: ما الإحسان؟ قال: "أن تعبد الله وكأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك" (البخاري، ٥٠)، وفي ذلك إشارة إلى الإخلاص في العبادة كما أشار (الخطابي، ١٩٨٨) في شرح صحيح البخاري.

- **اتفاق استخدام التقنية مع تعاليم الإسلام الحنيف**

جاء الدين الإسلامي للحفاظ على المقاصد الخمسة للشريعة، وهي حفظ الدين، النفس، العقل، النسب، والمال؛ لذلك يجب على الشخص عند استخدام وسائل التقنية الحديثة عدم انتهاك أي من هذه المقاصد والأهداف؛ لذا! كان لزامًا أن تكون هناك ضوابط أخلاقية لتدفعهم نحو الاستخدام الأصلح لتلك التقنيات، وبالطبع تتأثر تلك الضوابط الأخلاقية بمقاصد الشريعة وتتأثر بها (جعفر، ٢٠٢٠).

- **تحري الصدق والتحقق في نقل الأخبار والمعلومات**

يحث الإسلام أتباعه على إظهار فضيلة الصدق فيما يقال؛ فقال سبحانه وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ [التوبة: ١١٩]، ومن خصال الصادقين التأكد من صحة الأمور، والتأكد من سلامة المعلومة قبل الحكم عليها، أما الاندفاع إلى الأحكام، وتصديق ما يُقال أو يُسمع بغير دليل أو حجة يوقع المرء في أخطاء تضره لا تنفعه، وكذا تضر بالآخرين من حوله.

- **احترام خصوصية الآخرين وحقهم في الحفاظ على أسرارهم**

ويعني ذلك عدم التجسس، وعدم اقتحام خصوصيات الآخرين في البحث عن أسرارهم، والتي لا يريدون أن يعرفها الناس من خلال قضاياهم الشخصية، أو الاجتماعية، أو الاقتصادية ...أو غيرها؛ لأن الله أعطى الحياة الخاصة قدسية شرعية، ولم يسمح للآخرين باقتحامها، وأعطى الإنسان الحق في منع الآخرين من مهاجم خصوصيته أو التنصت عليها بأي وسيلة من وسائل المعرفة الظاهرة أو الخفية؛ فيقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا

كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ۖ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فكرهتموه ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحجرات: ١٢].

- **تجنب نشر الكراهية بين الناس على أساس الجنس أو العرق أو الدين**

تسعى العديد من المواقع والصفحات على الإنترنت اليوم إلى نشر الكراهية بين أفراد المجتمع الواحد، واستغلال اختلاف أبنائها في الدين أو الطبقات الاجتماعية، وتنفذ في الغالب أغراضًا سياسية في المقام الأول، بهدف القضاء على وحدة المجتمع والوطن؛ ليصبح فريسة سهلة في أيدي أعدائه والمتربصين، وهذا ما يحدث بالفعل في كثير من الدول العربية الإسلامية، والجميع يُدرك الدور الذي يلعبه الإنترنت في تحقيق تلك الأهداف (البدري وعبد الله، ٢٠١٩).

وينبغي على كل من يتعامل مع شبكات الإنترنت ألا يستخدمها في إثارة الفتن بين أفراد المجتمع، بل استغلالها لنشر المحبة والألفة بين الجميع، وفيما يعود عليهم بالفائدة والنفع (حمد، ٢٠٢١).

الدراسة الميدانية

١) منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الذي يهتم بالتعرف على المتغيرات والظواهر المتعلقة بالدراسة، والمنهج التحليلي الذي يعمل على تحليل البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال أداة الدراسة باستخدام الأساليب والطرق الإحصائية للوصول إلى نتائج يمكن من خلالها تحقيق أهداف الدراسة.

٢) مجتمع الدراسة والعينة:

يعرف مجتمع الدراسة على انه مجموعة من الاشخاص التى تربطهم سمه معينة او خصائص محددة والتي ينوى الباحث تعميم نتائج دراسته عليهم بينما تعرف عينة الدراسة على انها مجموعة من الاشخاص المشاركين بشكل فعلى في الدراسة وتطبيق ادوات الدراسة عليهم (دشلى، ٢٠١٦، ١١٢).

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الباحة بالمملكة العربية السعودية في التخصصات المختلفة والبالغ عددهم (١٢٨٥) عضو هيئة تدريس ومن في حكمهم على رأس العمل، وقد استهدفت الدراسة عينة عشوائية منهم بلغ قوامها (٥٧) عضو هيئة تدريس.

٣) أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة للتعرف على واقع إسهام الأستاذ الجامعي في وقاية الطلبة من الممارسات المناقضة لأخلاقيات استخدام التقنية في ضوء توجيهات التربية الإسلامية، وقد مر تصميمها بالخطوات الآتية:

٣-١ مرحلة بناء الاستبانة:

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة للاستفادة في بناء الاستبانة في صورتها الأولية مكوّنة من (٤٧) عبارة تندرج تحت ثلاث محاور رئيسية، وتكوّنت الاستبانة من جزئين:

- **الجزء الأول**: البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة (النوع، الكلية، الدرجة العلمية، مكان الحصول على الدرجة العلمية الاخيرة)
- **الجزء الثاني**: محاور الاستبانة، وتكوّنت من ثلاثة محاور تقيس واقع إسهام الأستاذ الجامعي في وقاية الطلبة من الممارسات المناقضة لأخلاقيات استخدام التقنية في ضوء توجيهات التربية الإسلامية.

٣-٢ مرحلة تقنين الاستبانة:

بعد بناء الاستبانة في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء الرأي حول موافقتهم على محاور عبارات الاستبيان، ومعرفة آرائهم وملاحظاتهم حـول مناسبة عبارات الاستبيان لمحاور وموضوع الدراسة، ومدى وضوح ودقة صياغة العبارات وسلامتها لغويًا، وحذف وتعديل وإضافة العبارات، ودلك للتحقق من صدق الاستبانة الظاهري.

وفي ضوء ذلك تم صياغة الاستبانة في صورتها النهائية مكوّنة من (٤٤) عبارة تندرج تحت ثلاث محاور، هي:

- **المحور الأول**: الأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها الاستاذ الجامعي عند التعامل مع التقنية في ضوء توجيهات التربية الإسلامية، ويندرج تحته (١٥) عبارة.
- **المحور الثاني**: موقف التربية الإسلامية من استخدام التكنولوجيا من وجه نظر الاستاذ الجامعي، ويندرج تحته (١٢) عبارة.
- **المحور الثالث**: الممارسات المناقضة لأخلاقيات استخدام التقنية في ضوء توجيهات التربية الإسلامية من وجه نظر الاستاذ الجامعي ويندرج تحته (١٧) عبارة.

وبعد الحكم على صدق فقرات الأداة في الكشف عما تم وضعها لأجله وترابطها بالمحاور وما يندرج تحتها من عبارات ووضوحها وسلامة صياغتها قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي أيضًا، حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة من خلال التعرف على الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وقد أوضح حساب معامل ارتباط بيرسون ذلالة جميع معاملات الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجة كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه، وكانت جميع القيم مرتفعة، حيث تراوحت بين (٠,٥٩٠) للعبارة رقم (٧) و(٠,٩٣٥) للعبارة رقم (١٣) للمحور الأول، وبين (٠,٦١١) للعبارة رقم (٨) و(٠,٩٨٢) للعبارة رقم (١٠) للمحور الثاني، وبين (٠,٩٦٦) للعبارة رقم (٨)

و(٠,٩٩٢) للفقرة رقم (٢) للمحور الثالث، وجميعها قيم موجبة؛ ما يعني ارتفاع مستوى صدق الاتساق الداخلي لعبارات أداة الدراسة؛ ما يدل على أنها صالحة للتطبيق لتحقيق أهداف الدراسة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول ١

معاملات الارتباط بيرسون بين درجات كل فقرات ومحاور الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٩٤**	١	٠,٨٠٩**	١	٠,٩٧٩**
٢	٠,٧٨٠**	٢	٠,٩٦٦**	٢	٠,٩٩٢**
٣	٠,٧٦١**	٣	٠,٨٩٩**	٣	٠,٩٨٢**
٤	٠,٧٩٢**	٤	٠,٩٧٥**	٤	٠,٩٨٧**
٥	٠,٨٢٤**	٥	٠,٨٩١**	٥	٠,٩٩١**
٦	٠,٨٥١**	٦	٠,٨٩٥**	٦	٠,٩٧١**
٧	٠,٥٩٠**	٧	٠,٩٤٤**	٧	٠,٩٧٢**
٨	٠,٨٧٨**	٨	٠,٦١١**	٨	٠,٩٦٦**
٩	٠,٨١٩**	٩	٠,٩٠٨**	٩	٠,٩٨١**
١٠	٠,٧٩٠**	١٠	٠,٩٨٢**	١٠	٠,٩٨١**
١١	٠,٨٩٠**	١١	٠,٩٧٤**	١١	٠,٩٧٧**
١٢	٠,٨٩٨**	١٢	٠,٩١٩**	١٢	٠,٩٧٦**
١٣	٠,٩٣٥**			١٣	٠,٩٩٠**
١٤	٠,٨٢٨**			١٤	٠,٩٧٢**
١٥	٠,٨٥٧**			١٥	٠,٩٧٧**
				١٦	٠,٩٨٤**
				١٧	٠,٩٨٥**

**** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)**

كما تم حساب الاتساق الداخلي للاستمارة ككل بإيجاد معامل الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، وقد أوضحت معاملات الارتباط بيرسون ارتفاع جميع المعاملات لجميع المحاور، حيث تراوحت القيم بين (٠,٤١٨) للمحور الثاني، و(٠,٨٨٥) للمحور الثالث؛ ما يدل على قوة الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول ٢

معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط
١) الأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها الاستاذ الجامعي عند التعامل مع التقنية في ضوء توجيهات التربية الإسلامية	٠,٤٥٦**
٢) موقف التربية الإسلامية من استخدام التكنولوجيا من وجهة نظر الاستاذ الجامعي	٠,٤١٨**
٣) الممارسات المناقضة لأخلاقيات استخدام التقنية في ضوء توجيهات التربية الإسلامية من وجهة نظر الاستاذ الجامعي	٠,٨٨٥**

وللتأكد من ثبات الأداة، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من الاتساق الداخلي، وذلك بالتطبيق على عينة مكوّنة من (١٠) أفراد من مجتمع الدراسة الأصلي، وقد أوضح حساب معامل الثبات تراوح قيم Alpha بين (٠,٩٦٢) للمحور الأول، و(٠,٩٩٧) للمحور الثالث، وكذلك بلغت قيمة ثبات الاستبانة ككل (٠,٩٦١)؛ ما يدل على صلاحية الاستبانة لتحقيق الغرض الذي وضعت من أجله، مع إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تتوصل إليها الدراسة الحالية، وهو مؤشر جيد لتعميم نتائج الدراسة الحالية، ويوضح الجدول الآتي ذلك:

جدول ٣

معاملات الثبات للاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحور	معامل الثبات	عدد العبارات
١) الأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها الاستاذ الجامعي عند التعامل مع التقنية في ضوء توجيهات التربية الإسلامية	٠,٩٦٢	١٥
٢) موقف التربية الإسلامية من استخدام التكنولوجيا من وجهه نظر الاستاذ الجامعي	٠,٩٧٧	١٢
٣) الممارسات المناقضة لأخلاقيات استخدام التقنية في ضوء توجيهات التربية الإسلامية من وجهه نظر الاستاذ الجامعي	٠,٩٩٧	١٧
إجمالي استمارة الاستبيان	٠,٩٦١	٤٤

بالإضافة إلى ما سبق فإنه يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات Alpha أكبر من (٠,٧) لجميع محاور الاستبانة؛ مما يؤكد على صلاحية وارتباط عبارات محاور الاستبانة وارتفاع مستوى ثبات أداة الدراسة؛ مما يسمح باستخدام الأداة لغرض الدراسة.

٣-٣ تطبيق الاستبانة:

تم توزيع الاستبانة من خلال تحويلها إلى نموذج إلكتروني على جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الباحة، والبالغ عددهم (١٢٨٥)، وتم توزيع الاستبانة بصورة عشوائية، ما نتج عنه عدد (٥٧) استجابة صحيحة قابلة للاستخدام، وفيما يلي وصف لخصائص عينة الدراسة.

جدول ٤

توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	الفئة	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	١٧	٢٩,٨
	أنثى	٤٠	٧٠,٢
الكلية	عملية	٢٣	٤٠,٤
	نظرية	٣٤	٥٩,٦
الدرجة العلمية	أستاذ	١١	١٩,٣
	أستاذ مساعد	٣٨	٦٦,٧
	أستاذ مشارك	٨	١٤
مكان الحصول على الدرجة العلمية الأخيرة	داخل المملكة	٢٦	٤٥,٦
	خارج المملكة	٣١	٥٤,٤
الإجمالي		٥٧	١٠٠٪

٣-٤ تحليل نتائج الاستبانة:

بعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات المتعلقة بالدراسة، استخدمت الباحثة عدد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

١- تم ترميز البيانات وإدخالها في الحاسب الآلي، وقد قامت الباحثة بتقسيم اتجاه موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محاور الدراسة إلى مستويات من خلال تطبيق ما يلي:

مدى المقياس = أعلى رقم في المقياس (٥) – أقل رقم في المقياس (١) = ٤

$$\text{مدى المستوى} = \frac{\text{مدى المقياس}}{\text{عدد المستويات (5)}} = ٠,٨٠$$

جدول ٥

مستويات موافقة عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة

المستوى	الدرجة
منخفضة جدًا	١,٠٠ – ١,٧٩
منخفضة	١,٨٠ – ٢,٥٩
متوسطة	٢,٦٠ – ٣,٣٩
مرتفعة	٣,٤٠ – ٤,١٩
مرتفعة جدًا	٤,٢٠ – ٥,٠٠

٢- التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة.

٣- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف متغيرات الدراسة.

٤- اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

٥- معامل الارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة.

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

تم تناول النتائج التي توصلت اليها الدراسة بالإضافة إلى مناقشتها وتفسيرها ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة كما يلي:

١. نتائج التساؤل الفرعي الأول: ما الأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها الأستاذ الجامعي لوقاية الطلبة من الممارسات المناقضة لأخلاقيات استخدام التقنية فى ضوء توجيهات التربية الإسلامية؟

للإجابة عن هذا التساؤل استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وكذلك مستوى موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول (الأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها الأستاذ الجامعي لوقاية الطلبة من الممارسات المناقضة لأخلاقيات استخدام التقنية في ضوء توجيهات التربية الإسلامية) كما يتضح في الجدول التالي:

جدول٦

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الموافقة على عبارات محور الأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها الاستاذ الجامعي لوقاية الطلبة من الممارسات المناقضة لاستخدام التقنية في ضوء توجيهات التربية الإسلامية

رقم العبارة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
١	الاهتمام بالمناهج الدراسية وتضمينها للقيم الأخلاقية الإيجابية.	٤,٧١٩	٠,٥٥٩	مرتفعة جدًا	١
٢	تقديم أمثلة حية للطلاب عن أضرار التقنية على الأفراد والمجتمعات.	٤,٥٦١	٠,٧٠٨	مرتفعة جدًا	٥
٣	توضيح كيفية معالجة المشكلات المختلفة التي يتعرض لها الطالب عند استخدام التقنية	٤,٥٠٩	٠,٧١٠	مرتفعة جدًا	٧
٤	غرس الروح الدينية ومخافة الله ومراقبته عند التعامل مع الوسائل التقنية المختلفة.	٤,٦٦٧	٠,٦٠٧	مرتفعة جدًا	٣
٥	تنظيم دورات تدريبية للطلاب لكيفية الاستخدام الآمن للتقنية.	٤,٢٢٨	١,٠٣٥	مرتفعة جدًا	١٥
٦	حث الطلبة على إجراء البحوث العلمية التي تتناول مفهوم أخلاقيات التعامل مع التقنية	٤,٢٤٦	١,٠٢٣	مرتفعة جدًا	١٤
٧	بيان أهمية احترام الممتلكات العامة والخاصة للآخرين.	٤,٦٨٤	٠,٥٤٠	مرتفعة جدًا	٢
٨	توضيح الفوائد التي تعود على الفرد والمجتمع نتيجة الالتزام بأخلاقيات الإسلام في التعامل مع التقنية.	٤,٥٩٦	٠,٧٥٣	مرتفعة جدًا	٤
٩	توفير الوسائل التقنية التي يحتاجها الطالب.	٤,٢٤٦	٠,٩٨٧	مرتفعة جدًا	١٣
١٠	تفعيل دور الإرشاد النفسي والاجتماعي والأكاديمي داخل الجامعات؛ بهدف تنمية مهاراتهم الاجتماعية والشخصية والأكاديمية.	٤,٤٧٤	٠,٨٠٤	مرتفعة جدًا	٨
١١	تحذير الطلاب من الآثار السلبية المترتبة على التعامل مع بعض الألعاب الإلكترونية والتي تتعارض مع القيم الإسلامية.	٤,٤٧٤	٠,٨٤٧	مرتفعة جدًا	٩
١٢	إجراء العديد من البحوث والدراسات العلمية التي تهتم بنشر الثقافة التقنية وأبعادها.	٤,٢٨١	٠,٩٩٦	مرتفعة جدًا	١٢
١٣	تصميم أنشطة تثقيفية وبرامج طلابية للتوعية بالاستخدام الأخلاقي للتقنية بين الطلبة.	٤,٢٩٨	٠,٩٨١	مرتفعة جدًا	١١
١٤	تضمين المناهج بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة؛ مما يشجع الطلاب على عدم الوقوع في الانحرافات الأخلاقية والسلوكية.	٤,٥٦١	٠,٧٨٠	مرتفعة جدًا	٦
١٥	وضع الأسئلة الموضوعية والتحريرية والشفهية التي تعمل على قياس فهم الطلبة لأخلاقيات التقنية وأبعادها.	٤,٢٩٨	٠,٩٠٦	مرتفعة جدًا	١٠
المتوسط العام للمحور ككل		٤,٤٥٦	٠,٨١٦	مرتفعة جدًا	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لمحور الأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها الأستاذ الجامعي لوقاية الطلبة من الممارسات المناقضة للتقنية في ضوء توجيهات التربية الإسلامية بلغ (٤,٤٥٦) بدرجة موافقة (مرتفعة جدًا)، وقد كانت جميع استجابات أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة (مرتفعة جدًا) كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (١)، وهي (الاهتمام بالمناهج الدراسية وتضمينها للقيم الأخلاقية الإيجابية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٧١٩) وانحراف معياري (٠,٥٥٩) ودرجة موافقة مرتفعة جدًا، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بأن تتضمن المناهج الدراسية التي يقومون بتدريسها القيم الأخلاقية الإيجابية التي تساهم في توعية الطلاب وزيادة مستويات أخلاقهم.
- جاءت العبارة رقم (٧)، وهي (بيان أهمية احترام الممتلكات العامة والخاصة للآخرين) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٦٨٤) وانحراف معياري (٠,٥٤٠) ودرجة موافقة مرتفعة جدًا، وقد يرجع ذلك إلى وجود اهتمام كبير لدى أعضاء هيئة التدريس بتعريف الطلاب بضرورة العمل على الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة وتضمين هذا الموضوع داخل المناهج الدراسية التي يقومون بتدريسها للطلاب.
- جاءت العبارة رقم (٤)، وهي (غرس الروح الدينية ومخافة الله ومراقبته عند التعامل مع الوسائل التقنية المختلفة) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٦٦٧) وانحراف معياري (٠,٦٠٧) ودرجة موافقة مرتفعة جدًا، وهو ما يبين الاهتمام الكبير لدى أعضاء هيئة التدريس بغرس الأخلاق الدينية وضرورة مخافة الله لدى الطلاب من خلال تضمينها بالمناهج الدراسية التي يتلقونها بالروح الدينية والمعايير الأخلاقية عند تعاملهم مع التكنولوجيا الحديثة.
- جاءت العبارة رقم (٥)، وهي (تنظيم دورات تدريبية للطلاب لكيفية الاستخدام الآمن للتقنية) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,٢٢٨) وانحراف معياري (١,٠٣٥) ودرجة موافقة مرتفعة جدًا، وهو ما يبين الاهتمام الكبير لدى أعضاء هيئة التدريس بالعمل على تدريب وتعليم الطلاب على كيفية الاستخدام الصحيح والآمن للتكنولوجيا الحديثة وتعريفهم بكيفية تحقيق الاستفادة المثلى منها.

ويتبين مما سبق وجود مستوى مرتفع جدًا من اهتمام أعضاء هيئة التدريس بأن تشتمل المناهج الدراسية التي يقومون بتدريسها للطلاب على الأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها الطالب عند التعامل مع التقنية في ضوء توجيهات التربية الإسلامية وزيادة اهتمامهم بتوفير الأخلاقيات الإيجابية والمعايير الأخلاقية الصحيحة والروح الدينية لدى الطلاب عند استخدامهم التكنولوجيا الحديثة والتقنية المتطورة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسةStahl (2021) وAntoniou (2021) خفاجي وآخرون (٢٠٢١) والسيد (٢٠١٦) حيث اتفقت على أهمية التأكيد على اهتمام اعضاء هيئة التدريس والاساتذة اهمية اخلاقيات التعامل مع التكنولوجيا واهمية تضمين المناهج الدراسية لأخلاقيات التعامل مع التكنولوجيا

٢. نتائج التساؤل الفرعي الثاني: ما الممارسات المناقضة لأخلاقيات استخدام التقنية في ضوء توجيهات التربية الإسلامية من وجهة نظر الاستاذ الجامعي؟

للإجابة عن هذا التساؤل استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وكذلك مستوى موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث (الممارسات المناقضة لأخلاقيات استخدام التقنية في ضوء توجيهات التربية الإسلامية) من وجهة نظر الاستاذ الجامعي كما يتضح في الجدول التالي:

جدول٧

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الموافقة على عبارات محور الممارسات المناقضة لأخلاقيات استخدام التقنية في ضوء توجيهات التربية الإسلامية من وجهة نظر الاستاذ الجامعي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
١	بث الإشاعات والأفكار المنحرفة.	٢,٨٠٧	١,٧٥٧	متوسطة	٨
٢	التجسس بقصد تخويف وابتزاز الآخرين.	٢,٨٤٢	١,٨١١	متوسطة	٦
٣	إرسال الفيروسات والبرامج المدمرة التي تخرب الأنظمة الحيوية.	٢,٨٦٠	١,٧٧٧	متوسطة	٤
٤	أخذ صور لأشخاص بدون إذن بغرض التهديد.	٢,٨٧٧	١,٧٩٤	متوسطة	١
٥	توظيف التقنية لدعم التواصل مع عناصر إرهابية أو مخرّبة.	٢,٨٠٧	١,٨١٧	متوسطة	٩
٦	الإدمان التقني نتيجة الاستخدام المفرط للتقنية.	٢,٨٧٧	١,٧٩٤	متوسطة	١
٧	نسخ البرامج بطرق غير قانونية	٢,٨٢٥	١,٦٦٠	متوسطة	٨
٨	سرقة البرمجيات التطبيقية العلمية والتجارية... وغيرها.	٢,٧٣٧	١,٧٥٨	متوسطة	١٥
٩	عمليات الاحتيال التسويقي عبر التقنية.	٢,٧٥٤	١,٧٨٦	متوسطة	١٤
١٠	سرقة الأرصدة من خلال التحويلات الإلكترونية.	٢,٧٨٩	١,٨٢٠	متوسطة	١١
١١	إتلاف المعلومات وتعطيل الحواسب	٢,٨٤٢	١,٨٢٠	متوسطة	٧
١٢	التجسس للحصول على معلومات مهمة وسرية.	٢,٨٠٧	١,٨١٧	متوسطة	٩
١٣	التحرش من خلال رسائل المضايقات الجنسية.	٢,٧٧٢	١,٨٦١	متوسطة	١٣
١٤	توجيه الرأي العام للسيطرة على عقائد وسلوكيات الآخرين.	٢,٨٤٢	١,٧٥٠	متوسطة	٥
١٥	الغزو الثقافي الغربي والعمل على تغيّب القيم الأخلاقية الإسلامية.	٢,٨٧٧	١,٨٣٣	متوسطة	٢
١٦	زعزعة العقيدة الإسلامية في نفوس الشباب	٢,٧٧٢	١,٨٥٢	متوسطة	١٢
١٧	عرض السلوكيات الخاطئة ونشر الرذيلة	٢,٨٠٧	١,٨٣٧	متوسطة	١٠
المتوسط العام للمحور ككل		٢,٨١٧	١,٧٩٧	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لمحور الممارسات المناقضة لأخلاقيات استخدام التقنية في ضوء توجيهات التربية الإسلامية من وجهة نظر الاستاذ الجامعي بلغ (٢,٨١٧) بدرجة موافقة (متوسطة)، وقد كانت جميع استجابات أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة (متوسطة) كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٤)، وهي (أخذ صور لأشخاص بدون إذن بغرض التهديد)، والعبارة رقم (٦)، وهي (الإدمان التقني نتيجة الاستخدام المفرط للتقنية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٨٧٧) وانحراف معياري (١,٧٩٤) ودرجة موافقة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى أن أكثر الممارسات غير الأخلاقية التي يتم ممارستها من خلال التقنيات الحديثة هي التهديد ومحاولة ابتزاز الآخرين للحصول منهم على مكاسب، وكذلك أن

إدمان استخدام التكنولوجيا هو أكثر النتائج السلبية التي تحدث نتيجة الاستخدام المفرط والمتزايد للتقنيات التكنولوجية.

- جاءت العبارة رقم (١٥)، وهي (الغزو الثقافي الغربي والعمل على تغيّب القيم الأخلاقية الإسلامية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٨٧٧) وانحراف معياري (١,٨٣٣) ودرجة موافقة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى أن استخدام التقنيات الحديثة أدى إلى زيادة تأثر الأفراد في الدول العربية والإسلامية بالثقافة الغربية وقيامهم بتقليد الغرب في أفعالهم وتصرفاتهم؛ مما أدى إلى انخفاض تمسك الأفراد بالقيم والأخلاق الإسلامية.
- جاءت العبارة رقم (٨)، وهي (سرقة البرمجيات التطبيقية العلمية والتجارية... وغيرها) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٧٣٧) وانحراف معياري (١,٧٥٨) ودرجة موافقة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى أن استخدام التقنيات الحديثة أدى إلى قيام الأفراد بالاهتمام بسرقة البرامج والبرمجيات وعدم شرائها من مصادرها الأصلية والعمل على تنفيذ نسخ مقلدة من هذه البرمجيات والتطبيقات.

ويتبين مما سبق وجود مستوى متوسط من الممارسات المناقضة لأخلاقيات استخدام التقنية في ضوء توجيهات التربية الإسلامية من وجهة نظر الاستاذ الجامعي، وقد يرجع ذلك إلى أن هناك الكثير من الممارسات غير الأخلاقية التي يتم ممارستها من خلال التقنيات الحديثة، كالابتزاز والتهديد والنصب والاحتيال، وأن هناك الكثير من الممارسات الغير صحيحة التي يتم تنفيذها عند استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حمد (٢٠٢١) و Montiel.,et al. (٢٠٢٠) وMbunge (٢٠٢٠) التي أكدت على أن نسبة وعي الطلاب بالقيم الأخلاقية في العصر الرقمي متوسطة، وهو ما يدفع البعض لارتكاب مثل هذه الممارسات غير الأخلاقية باستخدام التكنولوجيا.

٣. نتائج التساؤل الفرعي الثالث: ما موقف التربية الإسلامية من استخدام التكنولوجيا من وجهة نظر الاستاذ الجامعي؟

للإجابة عن هذا التساؤل استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وكذلك مستوى موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني (موقف التربية الإسلامية من استخدام التكنولوجيا من وجهة نظر الاستاذ الجامعي) كما يتضح في الجدول التالي:

جدول ٨

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ودرجة الموافقة على عبارات محور ما موقف التربية الإسلامية من استخدام التكنولوجيا

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
١	عدم أخذ صور ومعلومات عن الآخرين واستخدامها دون موافقتهم.	٤,٧٥٤	٠,٥٧٦	مرتفعة جدًا	٣
٢	عدم التشهير بالآخرين أو ابتزازهم أو نشر الشائعات.	٤,٧٥٤	٠,٦٣٥	مرتفعة جدًا	٤
٣	عدم انتحال شخصية أحد في التعامل مع الآخرين.	٤,٧٧٢	٠,٥٦٧	مرتفعة جدًا	٢
٤	عدم نشر المعلومات إلا بعد التأكد من صحتها.	٤,٧٣٧	٠,٦٤٢	مرتفعة جدًا	٥

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
٥	تجنب القرصنة واختراق حسابات الآخرين.	٤,٦٨٤	٠,٦٨٦	مرتفعة جدًا	٩
٦	استخدام التقنية بصور معتدلة وعدم الإفراط في الاستخدام.	٤,٧٠٢	٠,٧٠٦	مرتفعة جدًا	٨
٧	. نشر الدعوة الإسلامية بطريقة صحيحة وفعالة.	٤,٧٠٢	٠,٦٨٠	مرتفعة جدًا	٧
٨	استخدام التقنية في التفاعل بين الأهل والأصدقاء.	٤,٦١٤	٠,٧٠١	مرتفعة جدًا	١٠
٩	عدم الدخول لمواقع مشبوهة ومحرمة.	٤,٨٤٢	٠,٥٢٧	مرتفعة جدًا	١
١٠	احترام خصوصية المعلومات والمحافظة على المصدر الأصلي للمعلومات والأخبار.	٤,٧٥٤	٠,٦٣٥	مرتفعة جدًا	٤
١١	تجنب التعاملات التجارية المشبوهة.	٤,٧٥٤	٠,٦٣٥	مرتفعة جدًا	٤
١٢	مراعاة مخاطر التقنية والتمسك بالإرشادات الأخلاقية في التعامل.	٤,٧٣٧	٠,٧٢٠	مرتفعة جدًا	٦
	المتوسط العام للمحور ككل	٤,٧٣٤	٠,٦٤٢	مرتفعة جدًا	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط العام لمحور موقف التربية الإسلامية من استخدام التكنولوجيا من وجهة نظر الاستاذ الجامعي بلغ (٤,٧٣٤) بدرجة موافقة (مرتفعة جدًا)، وقد كانت جميع استجابات أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة (مرتفعة جدًا) كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٩)، وهي (عدم الدخول لمواقع مشبوهة ومحرمة)، في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٨٤٢) وانحراف معياري (٠,٥٢٧) ودرجة موافقة (مرتفعة جدًا)، وقد يرجع ذلك إلى أن أهمر اهتمامات التربية الإسلامية عند استخدام التكنولوجيا هي الابتعاد عن الدخول في مواقع تعرض أشياء مشبوهة ومحرمة وتخالف تعاليم ومبادئ الشريعة الإسلامية.
- جاءت العبارة رقم (٣)، وهي (عدم انتحال شخصية أحد في التعامل مع الآخرين) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٧٧٢) وانحراف معياري (٠,٥٦٧) ودرجة موافقة (مرتفعة جدًا)، وقد يرجع ذلك إلى أن التربية الإسلامية تهتم بعدم تعرّض الأشخاص والمجتمع لأي تهديد نتيجة استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة.
- جاءت العبارة رقم (١)، وهي (عدم أخذ صور ومعلومات عن الآخرين واستخدامها دون موافقتهم)، في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٧٥٤) وانحراف معياري (٠,٥٧٦) ودرجة موافقة (مرتفعة جدًا)، وقد يرجع ذلك إلى أن التربية الإسلامية تهتم بالحفاظ على خصوصية الأفراد وعدم تعرّضهم لأي ابتزاز أو احتيال قد يحدث نتيجة استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة.
- جاءت العبارة رقم (٨)، وهي (عدم استخدام التقنية في التفاعل بين الأهل والأصدقاء) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,٦١٤) وانحراف معياري (٠,٧٠١) ودرجة موافقة (مرتفعة جدًا)، وقد يرجع ذلك إلى أن التربية الإسلامية تهتم بوجود علاقات طيبة وجيدة بين الأفراد والأهل والأصدقاء وألا تتأثر تلك العلاقة باستخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة.

مما سبق يتبين وجود مستوى مرتفع من موقف التربية الإسلامية من استخدام التكنولوجيا يظهر إسهام الأستاذ الجامعي في وقاية الطلبة من الممارسات المناقضة لأخلاقيات استخدام التقنية في ضوء توجيهات التربية الإسلامية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد العاطي وآخرون (٢٠٢١) ومنشط (٢٠١٩).

ملخص النتائج:

اظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

١- ارتفاع المتوسط الحسابي العام لمحور الأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها الأستاذ الجامعي عند التعامل مع التقنية في ضوء توجيهات التربية الإسلامية بدرجة موافقة (مرتفعة جدًا)، وقد كانت جميع استجابات أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة (مرتفعة جدًا) بما يشمل الاهتمام بالمناهج الدراسية وتضمينها للقيم الأخلاقية الإيجابية، وبيان أهمية احترام الممتلكات العامة والخاصة للآخرين، وغرس الروح الدينية ومخافة الله ومراقبته عند التعامل مع الوسائل التقنية المختلفة، وتنظيم دورات تدريبية للطلاب لكيفية الاستخدام الآمن للتقنية مما يؤكد ارتفاع اهتمام اعضاء هيئة التدريس بان تشمل المناهج الدراسة التى يقومون بتدريسها

٢- ارتفاع المتوسط العام لمحور الممارسات المناقضة لأخلاقيات استخدام التقنية في ضوء توجيهات التربية الإسلامية من وجهة نظر الاستاذ الجامعي بدرجة موافقة (متوسطة)، وقد كانت جميع استجابات أفراد عينة الدراسة بدرجة موافقة (متوسطة) بما يشمل أخذ صور لأشخاص بدون إذن بغرض التهديد، والإدمان التقني نتيجة الاستخدام المفرط للتقنية، والغزو الثقافي الغربي والعمل على تغيّب القيم الأخلاقية الإسلامية، وسرقة البرمجيات التطبيقية العلمية والتجارية... وغيرها مما يؤكد وجود مستوى متوسط من الممارسات المناقضة لأخلاقيات استخدام التقنية في ضوء توجيهات التربية الإسلامية.

٣- وجود مستوى مرتفع جدًا من موقف التربية الإسلامية من استخدام التكنولوجيا من وجهة نظر الاستاذ الجامعي، وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع اهتمام التربية الإسلامية بالاستفادة من استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في تحقيق المنفعة للأفراد والمجتمع.

٤- ارتفاع مستوى ممارسات الاستاذ الجامعي في وقاية الطلاب من الممارسات الغير اخلاقية لاستخدام التكنولوجيا في ضوء توجيهات التربية الاسلامية

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

١. عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الباحة لتعريفهم بأهمية دورهم الإرشادي تجاه الطلاب للتحلّي بالقيم الأخلاقية عند استخدام التكنولوجيا.

٢. ضرورة تضمين المناهج والمقررات الدراسية الجامعية بالقيم الأخلاقية التي يجب أن يتحلى بها الطلاب عند استخدام التكنولوجيا.

٣. توعية الطلاب بأهمية الالتزام بقواعد ومبادئ التربية الإسلامية الصحيحة والتحلي بالأخلاق عند استخدام التكنولوجيا.

٤. التأكيد على ضرورة احترام الخصوصية، وحقوق الآخرين في التعايش بدون أن يتعرضوا للمضايقات عبر التكنولوجيا

المراجع:

أحمد، رندا محمد سيد (٢٠٢٠). العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية في خدمة الفرد وإدمان الألعاب الإلكترونية لدى عينة من الطالبات الجامعيات: دراسة تنبؤية. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، جامعة حلوان، (٥١) ج٣، ٨٨٣-٩٢٦.

أحمد، علا عبد الرحيم؛ وأحمد، أسماء عبد السلام (٢٠١٨). صورة أستاذ الجامعة من وجهة نظر طلابه – دراسة عبر ثقافية. *المجلة العلمية لكلية التربية*، جامعة أسيوط، (٣٤) ج٢، ١٨٤-٢٣٠.

إسماعيل، صلاح محمد سامي (٢٠١٥). الولاء التنظيمي لأعضاء هيئة تدريس الخدمة الاجتماعية في مصر والسعودية. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، (٥٣)، ٣٦٩-٤٢٨.

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي (١٩٩٣). *صحيح البخاري*. (تحقيق: مصطفى ديب البغا)، (ط٥). دار ابن كثير.

البدري، أركان هادي عباس؛ وعبد الله، بلاسم عدنان (٢٠١٩). خطاب الكراهية في نطاق القانون الدولي الجنائي. *مجلة العلوم القانونية والسياسية*، كلية القانون والعلوم السياسية، جامعة ديالى، ٨(٢)، ٤٨٢-٥٢٣.

بوغراف، حنان (٢٠٢٢). الأستاذ الجامعي: قراءة في العلاقة بين الأدوار الحديثة في ظل معايير جودة التعليم العالي ومعوقات تحقيقها. *مجلة المعيار*، المركز الجامعي الونشريسي بتيسمسيلت، ١٣(١)، ٨٨٩-٩١٠.

الترمذي، الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى (ت.٢٧٩هـ) (١٩٩٦). *الجامع الكبير*. تحقيق: بشار عواد معروف. دار الغرب الإسلامي.

تينة، كريمة؛ وبن غليسي، سعاد؛ وبن لقريشي، نور الدين (٢٠٢٢). تأثير الألعاب الإلكترونية على سلوك الأطفال مستقبلاً: لعبة الحوت الأزرق أنموذجا. *مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية*، جامعة عاشور زيان الجلفة، ٥(١)، ١-٨.

الجبور، رامي عبد الحميد؛ والكريميين، أيمن أحمد؛ والمجالي، ماجدة عبد العزيز (٢٠٢٠). العلاقة بين لعبة البوبجي والميل إلى العنف لدى الأبناء من وجهة نظر الآباء والأمهات في المجتمع الأردني – دراسة مسحية على عينة من أهالي إقليم الشمال. *دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية*، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، ٤٧(١)، ٨٦٨-٨٨٤.

جعفر، هاني كمال محمد (٢٠٢٠). فقه التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي وآثاره في حفظ مقاصد الشريعة الإسلامية "دراسة فقهية مقاصدية". *المجلة القانونية*، كلية الحقوق، فرع الخرطوم، جامعة القاهرة، ٨(١٢)، ٤٠٢٣-٤١٠٠.

الحمادي، أنور (٢٠٢١). *الاضطرابات العقلية والسلوكية في التصنيف الدولي للأمراض ICD-11*، (ط١١). منظمة الصحة العالمية WHO.

حمد، أماني علي محمد مصطفى (٢٠٢١). واقع القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة أسيوط. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣(٢)، ١٨-٥٢.

حيدر، خضر إبراهيم (٢٠١٩). مفهوم التقنية: دلالة المصطلح، ومعانيه، وطرق استخدامه. *مجلة الاستغراب*، المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، مكتب بيروت، س٤(١٥)، ٢٨٤ - ٣٠٠.

الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد (ت.٣٨٨هـ-١٩٨٨م). *أعلام الحديث (شرح حديث البخاري)*. (تحقيق: محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود). جامعة أم القرى، مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي.

خفاجي، محمد محمد علي علي؛ وشحاتة، عبد الفتاح أحمد؛ وهنداوي، أسامة سعيد علي؛ وجزر، شحات غريب حسن (٢٠٢١). أخلاقيات التعامل مع المستحدثات التكنولوجية من المنظور التربوي الإسلامي: الإنترنت أنموذجا. *مجلة التربية*، كلية التربية، جامعة الأزهر، (١٩٠) ج٥، ٣٥٩-٣٩٦.

دشلي، كمال.(٢٠١٦). *منهجية البحث العلمي*. مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية.

الدعيس، محمد ناجي؛ والبعداني، فؤاد محمد قايد (٢٠٢١). مستوى علاقة عضو هيئة التدريس بطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة صنعاء. *مجلة جامعة الجزيرة*، ٤(٧)، ٣٣٧-٣٦٤.

دومة، أسماء بلعالية (٢٠١٦). تأثير الألعاب الإلكترونية على التنشئة الاجتماعية للأطفال. *مجلة الحوار الثقافي*، مخبر حوار الحضارات والتنوع الثقافي والفلسفة السلم، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، ٦(١)، ٢٨٦-٢٩١.

ديب، هدى؛ وطيبوش، دلال (٢٠٢١). ممارسة الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بظهور العنف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة —دراسة ميدانية من منظور عينة من تلاميذ متوسطة زيدان صالح [رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية]. جامعة محمد الصديق بن يحي — جيجل.

رزيق، عادل (٢٠١٧). الحماية الجزائية للحق في حرمة الحياة الخاصة في ظل التقنيات الحديثة. *مجلة القانون والعلوم السياسية*، معهد الحقوق والعلوم السياسية بالمركز الجامعي صالحي أحمد بالنعامة، ٣(١)، ١٦١-١٨٥.

الرشيدي، حسين مجبل هدبا (٢٠١٥). تنمية الوعي بأخلاقيات التواصل الاجتماعي الإلكتروني لدى طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت: تصور مقترح. *مجلة التربية*، كلية التربية، جامعة الأزهر، (١٦٣) ج١، ٥٧١-٦١٨.

سعيد، فيصل محمد عبد الوهاب (٢٠١٥). دور عضو هيئة التدريس الجامعي في تعزيز القيم الخلقية لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي. *مجلة القراءة والمعرفة*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (١٦٦)، ٢٢٧-٢٥٩.

سكر، أحمد رياض (٢٠١٣). دور أعضاء هيئة التدريس في كليات الإعلام ونظيراتها بالجامعات الفلسطينية في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم وسبل تطويره [سالة ماجستير]. كلية التربية - جامعة الأزهر، غزة.

السيد، جيهان محمد (٢٠٢١). أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أداء الصادرات في مصر. *مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية*، جامعة القاهرة، ٢٢(١)، ٩٠-١٢٠.

السيد، محمد آدم أحمد (٢٠١٦). القيم الأخلاقية الإيجابية للتعامل مع التقنية بمحتوى مناهج الحاسب الآلي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية: الواقع والمأمول. *مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية*، جامعة جازان، ٥ ملحق، ٢٥-٤٤.

صالح، بسمة (٢٠١٧). مدى تكيف الأستاذ الجامعي مع أهداف نظام LMD من خلال عمليتي التدريس والتقييم [رسالة دكتوراه]. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة العربي بن مهيدي — أم البواقي، الجزائر.

صالح، نعمات علي محمد (٢٠١٦). القيم الأخلاقية ودورها في بناء المجتمع. *مجلة البحوث والدراسات الشرعية*، عبد الفتاح محمود إدريس، ٦(٥٩)، ٢٢٩-٢٥٤.

الصالحي، محسن حمود؛ وملك، بدر محمد؛ والكندري، لطيفة حسين (٢٠٠٩). واقع تطبيق التربية الإسلامية في القضايا المعاصرة من وجهة نظر المعلمين بدولة الكويت. *عالم التربية*، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، س١٠(٢٩)، ١٦-٦٦.

عبد العاطي، حسام طه محمد؛ وأحمد، عبد الفتاح أحمد شحاتة؛ ومحمد، عبد القوي عبد الغني (٢٠٢١). منهج التربية الإسلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية. *مجلة التربية*، كلية التربية، جامعة الأزهر، (١٩١) ج٤، ٢٧٧—٣٠٥.

عبد العزيز، إبراهيم شريف (٢٠٢١). التنشئة الأسرية وحماية الطفولة من مخاطر التقنية الحديثة: دراسة ميدانية. *حوليات آداب عين شمس*، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٤٨، ٢٢-٥٢.

عويسي، كمال (٢٠٢١). خصائص وأدوار الأستاذ الجامعي في ظل معايير الجودة. *مجلة العلوم القانونية والاجتماعية*، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، ٦(١)، ٥٢١-٥٢٩.

عيسوي، أزهار محمد (٢٠١٩). مقياس الأداء المهني لعضو هيئة التدريس في إطار معايير جودة التعليم. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، (٤٦) ج١، ٧٥-١٠١.

الفرجاني، صلاح الدين محمد علي (٢٠١٧). مخاطر اختراق المواقع الإلكترونية. *مجلة المصرفي*، بنك السودان المركزي، (٨٣)، ٢٤-٣٥.

فرجون، خالد محمد (٢٠١٥). *قيم وأخلاقيات التكنولوجيا ثلاثية الأبعاد في ظل أخلاقيات مهنة التعليم*. المؤتمر القومي السنوي التاسع عشر (العربي الحادي عشر)، جامعة عين شمس.

قنديل، محمد محمد بسيوني (٢٠٢٠). دور عضو هيئة التدريس الجامعي في تعزيز الممارسة الديموقراطية لدى الطلاب وآليات تطويره من منظور خدمة الجماعة. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، ٤٩(١)، ٣٠٤-٣٤٦.

لطفي، رشا عادل (٢٠٢١). جرائم الاتصال عبر الإنترنت وضبط أخلاقياته في ضوء الاتجاهات البحثية الحديثة (رؤية تحليلية ونقدية). *مجلة البحوث الإعلامية*، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، (٥٨) ج٢، ٥٦٣-٦٣٠.

لغبي، رشيد حسين علي (٢٠١٧). شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة العارضة بمنطقة جازان. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، (٨٨)، ٢٧١-٢٩١.

المبارك، حسن الفاتح الحسين محمد (٢٠١٩). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام المهدي (كليتي التربية، التمريض) نحو استخدام التقنيات الحديثة في التدريس. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (٧)، ١-٢٣.

محجوب، عصام جابر رمضان؛ وعبد القادر، رمضان محمود عبد العليم (٢٠٢٠). واقع دور جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مواجهة الجرائم الإلكترونية في ضوء أهداف التربية الوقائية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة القصيم، ١٤(١)، ٣٢-٦٨.

محمود، ولاء محمود عبد الله (٢٠٢١). رؤية مقترحة لتحقيق الاحتراف الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بنها في ضوء مدخل الجدارة المهنية. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، (١٢٨) ج٢، ٧٩٨-٩٠٠.

منشط، آسيا بنت حسين محمد (٢٠١٩). دور التربية الإسلامية في مواجهة الشبهات الفكرية المعاصرة. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، ٦(٣)، ٤٠٨-٤١٩.

الموسوي، منى تركي؛ وفضل الله، جان سيريل (٢٠١٣). الخصوصية المعلوماتية وأهميتها ومخاطر التقنيات الحديثة عليها. *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة*، عدد خاص بمؤتمر الكلية.

نبار، ربيحة (٢٠١٨). تكنولوجيا المعلومات والاتصالات – الخصائص والتأثيرات. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة الشهيد حمّه لخضر الوادي، ٩(٢)، ٨٨-٩٥.

هاجيرة، سبع (٢٠١٧). مميزات الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطالب الجامعي. *مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية*، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت، ١(١)، ٢٤٥-٢٥٤.

الوديان، شارع بن عائض (٢٠١٩). تصور مقترح للتعاقد مع أعضاء هيئة التدريس غير السعوديين لتحقيق الاحتراف الأكاديمي في الجامعات السعودية. *المجلة العلمية لكلية التربية*، جامعة أسيوط، ٣٥(٥)، ١-٢١.

ونوقي، عبد القادر؛ ومزاره، عيسى. (٢٠١٧). دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع. *مجلة كيرالا*، قسم العربية، جامعة كيرالا، (١٠)، ٢٦٩-٢٧٤.

Antoniou, J. (2021). *Dealing with emerging ai technologies: Teaching and learning ethics for AI. Quality of Experience and Learning in Information Systems: Incorporating Learning and Ethics into Characterizations of Quality of Experience*. 79-93.

Batchelor, R. & Bobrowicz, A. (2014). Empathic and Ethical Design of Technology. In: Stephanidis, C., Antona, M. (eds) *Universal Access in Human-Computer Interaction. Design and Development Methods for Universal Access*. UAHCI 2014. Lecture Notes in Computer Science, 8513. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-319-07437-5_1

Fernández-Batanero, J. M., Montenegro-Rueda, M., Fernández-Cerero, J., & García-Martínez, I. (2022). Digital competences for teacher professional development. Systematic review. *European Journal of Teacher Education*, 45(4), 513-531.

Introna, L. (2005). Disclosive Ethics and Information Technology: Disclosing Facial Recognition Systems. *Ethics and Information Technology*, 7, 75-86. https://doi.org/10.1007/s10676-005-4583-2

Mbunge, E. (2020). Integrating emerging technologies into COVID-19 contact tracing: Opportunities, challenges and pitfalls. *Diabetes & Metabolic Syndrome: Clinical Research & Reviews*, 14(6), 1631-1636.

Montiel, I., Delgado-Ceballos, J., Ortiz-de-Mandojana, N., & Antolin-Lopez, R. (2020). New ways of teaching: using technology and mobile apps to educate on societal grand challenges. *Journal of business ethics*, 161, 243-251.

Oladipo, S. (2009). Moral Education of the Child: Whose Responsibility? *Journal of Social Science*, 20 (2), 149 -156. https://doi.org/10.1080/09718923.2009.11892733

Siddiqui, S. & Singh, T. (2016). Social Media its Impact with Positive and Negative Aspects. I*nternational Journal of Computer Applications Technology and Research*, 5(2):71-75.

Stahl, B. C. (2021). From PAPA to PAPAS and Beyond: Dealing with Ethics in Big Data, AI and other Emerging Technologies. *Communications of the Association for Information Systems*, 49(1), 20.

Tondeur, J., Scherer, R., Baran, E., Siddiq, F., Valtonen, T., & Sointu, E. (2019). Teacher educators as gatekeepers: Preparing the next generation of teachers for technology integration in education. *British Journal of Educational Technology*, 50(3), 1189-1209.